



كَنْزُ الْمَعْلُومَاتِ الدِّينِيَّةِ

إعداد الداعية: محمد أحمد نعيم

عَشْرَةٌ مِنْ صَحَابَةِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ الْأَجَلَاءِ



٢- المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله

كان اسمه «كريم بخش» وحين تشرف بالبيعة على يد سيدنا المسيح الموعود عليه السلام سماه عبد الكريم. كان يتقن اللغة الأردية والعربية والفارسية كتابة ومحادثة.

بعد الانضمام إلى الجماعة الإسلامية الأحمدية وفقه الله تعالى لإسداء خدمات جليلة للجماعة. وقد لُقِّبَ فيما أُوحي إلى سيدنا المسيح الموعود عليه السلام بـ «قائد المسلمين» كما نال شرف قراءة محاضرة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في مؤتمر الأديان الذي عُقد في لاهور عام ١٨٩٦م التي كتبها المسيح الموعود عليه السلام خصيصاً للمؤتمر وقد اشتهرت بـ «الخطاب الجليل» وقد ترجمت بصورة كتاب إلى عدة لغات منها اللغة العربية بعنوان

٣- نواب محمد علي خان رحمته

كان رحمته زعيما في ولاية «مالير كوتله» وصاحب عقار ضخم في الولاية. كان أول الأمر شيعيا، وتشرف ببيعة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في عام ١٨٩٠م يدا بيد، وتقدم على دروب الإخلاص والحب للمسيح الموعود



عليه السلام لدرجة مكنته من مصاهرة حضرته؛ إذ زوجته - عليه السلام - كرمته الكبرى السيدة مباركة بيغم رضي الله عنها. وقد قدم دعماً ماديا كبير من أجل نشر الإسلام وتبليغ دعوة المسيح الموعود عليه السلام. وقد كتب عليه السلام مرة في مدحه «إنني أُغبطُ الوالدين اللذين أنجبا هذا الولد الذي هو في أيام الشباب الجامح مائل إلى الله ودينه».

«فلسفة تعاليم الإسلام».

كان رحمته أنيق الملبس عذب الحديث رхим الصوت، كان إذا قرأ القرآن اجتمع حوله المسلمون والهندوس والمسيحيون يترنحون وكان يبدو المشهد حينها وكأن الملائكة نزلت من السماء وتنشد أناشيد حب الله تعالى.

لقد كتب سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في مدحه قائلا: المولوي من أصحاب هذا العبد المتواضع المخلصين ويتعلق بي بأواصر الحب الصادق، وقد كرس جزءا كبيرا من أوقاته الثمينة لخدمة الدين. كلامه يتسم بحماس يؤثر في النفوس، وبركة الإخلاص وأنواره ترشح من وجهه.

ويقول في موضع آخر باللغة العربية: «وحي في الله المولوي عبد الكريم السيكالوتي - سلمه الله - الذي أيدني وأمدني في ترجمة مكتوبي هذا، وهو من المحبين المخلصين، وهو في هذه الأيام عندي. كان لهوى ملاقاتي واستحسان مقاماتي أرغب في الاغتراب، واستعدب السفر الذي هو قطعة من العذاب، فجزاه الله وثبته على سبيل الصدق والصواب، ورحمه وهو خير الراحمين.» (التبليغ)

كان سيدنا المسيح الموعود عليه السلام يبادل له الحب، وحدث ذات مرة أن مرض ولم يستطع أن يمشي إلى سيده للزيارة، فتمنى أن يكون له لقاء مع حبيبه، فلما عرف عليه السلام هذا الأمر؛ أكرمه بالذهاب إلى بيته ليعوده، ومكث عنده وقتا لا بأس به.

توفي رحمته في حياة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في عام ١٩٠٥م ودفن في «بمشتي مقبرة» بقاديان.